

Distr.: General
8 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢ البرازيل

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات البرازيل

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١]

المنطقة أطرافا في المعاهدة. وعلاوة على ذلك، فإن إدراج منطقة جنوب المحيط الأطلسي اللانووية في معاهدي راروتونغا^(٤) وبانكوك^(٥)، سيجعل من الممكن تحقيق احتمال وجود نصف كرة جنوبي خال من الأسلحة النووية.

٥ - وفيما يتعلق بحماية البيئة البحرية، تدرك البرازيل أن إنشاء آليات جديدة بشأن المسألة، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، سيسهم مساهمة إيجابية في منع وقوع حوادث وسيعزز تبادل المعلومات وإقامة التعاون.

٦ - وتمثل مكافحة الاتجار بالمخدرات هدفا آخر يتعين السعي إلى تحقيقه بلا هوادة. وتحقيقا لهذه الغاية، ترى البرازيل عن اقتناع أن تنسيق الجهود داخل المنطقة يمكن أن يشكل عاملا حاسما. وقد أدت الاتفاقات الثنائية المبرمة بين دول جنوب المحيط الأطلسي، وكذلك الأنشطة المتعددة الأطراف، مثل مبادرة مكافحة المخدرات التي اتخذت في الاجتماع الوزاري الرابع للدول الأعضاء في المنطقة، المعقود في سمرست وست، جنوب أفريقيا، يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، إلى تعزيز فاعلية الإجراءات المتخذة ضد هذا الشكل من أشكال الجريمة المنظمة.

٧ - وتشارك الحكومة البرازيلية المجتمع الدولي مشاركة كاملة فيما يعتريه من شواغل إزاء الدور المزعزع للاستقرار الذي يحتل أن يؤديه الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ومن ثم، تعد المبادرات المناسبة التي اتخذتها منظمة الدول الأمريكية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، داخل المنطقة، للتخفيف من وطأة هذا التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين، مبادرات جديرة بالثناء البالغ.

١ - اعترف المجتمع الدولي بأن منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي تشكل آلية قيّمة توفر للبلدان الأربعة والعشرين الواقعة بين ساحلي المحيط الأطلسي إطارا هاما لبذل جهود متضافرة سعيا لتحقيق أهدافها المشتركة المتمثلة في إحلال السلام، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحماية البيئة.

٢ - ويشير حقا اعتماد الجمعية العامة لقرارات لاحقة بشأن منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، رغم مواجهتها لأصوات معترضة تقل تدريجيا منذ إنشائها في عام ١٩٨٦، إلى أن أهمية هذه المبادرة ليست مقصورة على الدول الأعضاء بل إن لها تأثيرا له مغزاه على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ككل.

٣ - وتعتقد الحكومة البرازيلية أن هناك مجالات ذات أولوية يمكن لإمكانات المنطقة أن توظفها عمليا على نحو مثمر للغاية، مثل جعلها منطقة لا نووية، وحماية البيئة البحرية، والتعاون في مكافحة الاتجار بالمخدرات والجرائم ذات الصلة، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٤ - ولا شك أن هدف جعل منطقة جنوب المحيط الأطلسي منطقة لا نووية تماما هو هدف يمكن تحقيقه. فمعاهدتا تلاتيلوكو^(١) وبليندابا^(٢) توفران إطارا مرجعيا أساسيا لهذا المسعى. وبانضمام البرازيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)، أصبحت جميع الدول الأعضاء في

٨ - ولكي تحقق منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي أهدافها بالكامل، فإنها في حاجة مستمرة للدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات المالية الدولية.

٩ - وقد أكد مجددا الاجتماع الوزاري الخامس للدول الأعضاء في المنطقة، المعقود في بوينس آيرس، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، التزام الدول الأعضاء بأهداف المنطقة. وأوضح الإعلان الختامي وخطة العمل المبكرة اللتان اعتمدتا بهذه المناسبة، طرائق مختلفة للتعاون من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في كفالة السلم والأمن والتنمية.

١٠ - وتعلق البرازيل أهمية كبيرة على تعزيز المنطقة، وستواصل العمل بنشاط مع بلدان جنوب المحيط الأطلسي الأخرى ومع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من أجل التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ٤١/١١ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦.

الحواشي

- (١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٣٤، الرقم ٩٠٦٨.
- (٢) A/50/426، المرفق.
- (٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.
- (٤) انظر حولية الأمم المتحدة لتزع السلاح، المجلد ١٠: ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7).
- (٥) معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا.